مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 06 بتاريخ 2021/07/29م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

طرائق جمع البيانات وتحليلها في البحث العلمي
– المزايا والعيوب –

الدكتور/ نجيم حنَّاشي

جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية. الجزائر.

hanachi_nadjim@yahoo.fr

الملخص:

تعتبر مختلف البيانات التي يجمعها الباحث العلمي من المصادر المتنوعة، حجر الأساس الذي يقوم عليه البحث، باعتبار أنَّ المعلومات تساعد الباحث و تُسّهِل عليه عملية إعداد الجزء النظري من بحثه، كما تساعده من ناحية أخرى على وصف الجزء الميداني أو التطبيقي من البحث ذاته في حال وُجُوده، سواء أكان مُتعلِّقًا بإجراءات البحث أم تحليل و مناقشة و تفسير البيانات الإحصائية أم في وضع التوصيات المتنوعة و المقترحات المناسبة لذلك. و بالنظر إلى الأهمية القصوى التي تكتسيها المعلومات و البيانات في مجال البحث العلمي، فإنَّ الباحث يجمعها من مصادر معيَّنة و محدَّدة ، مُتفق على أنواعها و مواصفاتها بين المهتمين بمجال المنهجية العلمية.

توجد عِدَّة طرائق لِجمع المعلومات المتوفرة للباحث، و بطبيعة الحال، يوجد اختلاف بين هذه الطرائق سواء من ناحية كيفية القيام بها أو من ناحية مدى دِقَّة و صِحَّة و كمية المعلومات التي يتم جمعها. فبعض طرائق جمع المعلومات قد تكون مناسبة أكثر في حالات مُعيَّنة و بالتالي تعطي نتائج أفضل، و في بعض الأحيان قد لا تكون الأفضل و بالتالي إذا تَمَّ استخدامها قد تُفضي إلى نتائج غير دقيقة أو بالأحرى غير مفيدة للدراسة.

لذلك ينبغي على الباحث التريُّث أثناء اختيار طريقة أو أسلوب جمع البيانات و المعلومات قصد التأكُّد من اختيارها بشكل صحيح.

الكلمات المفتاحية: إيجابيات و سلبيات طرائق جمع البيانات، البحث العلمي، طرائق جمع البيانات، الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Methods of data collection and analysis in scientific research Advantages and disadvantages

Dr.Nadjim Hannachi
Abderrahmane Mira University
- Bejaia. Alegria.
hanachi_nadjim@yahoo.fr

Abstract :

The data and information collected by a researcher from different sources is the cornerstone of scientific research, because the data and information helps the reschearcher on the preparation of the theoretical part of his research and field part of it describe whether it relates to the procedures research or analysis and discussion and interpretation of statistical data or in the development of appropriate recommendation and proposals, in light of the importance of data and information, the researcher collected from specific sources, agreed on the types and specifications among those interested in the scientific methodology.

There are many techniques and; methods available to the researcher data collection, and of course, there is a difference between these methods of techniques both in terms of how to do it and in terms of the accuracy, validity, and the amount of information that is collected, some ways and methods of data collection maw be more appropriate in certain cases and may not be the best, and therefore, if they are used may give inaccurate results or is useful for the study. Therefore, the researcher wait when choosing a method or data collection method to make sure selected correctly.

Key words: the pros and cons of data collection tools, scientific research, data collection methods, observation, interview, questionnaire.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

البحث العلمي لا بدّ له من إطار فكري يرسم له خطواته الفكرية وخطواته التطبيقيّة أيضا، ومن تلك الخطوات التطبيقية جمع البيانات اللازمة التي تتخذ موضوع الدراسة؛ ولابد حينئذ من أدوات تُساعد الباحث في إنجاز ذلك ، و أولى الطرائق و الأدوات هي الملاحظة بأنواعها المختلفة وبخاصة الواعية المدركة، ثم القراءة بأنواعها وبخاصة العميقة الدّقيقة، إلاّ أنّ هذه الأدوات لا تكفي وحدها، إذ لا بد من تقييد ما تم ملاحظته وقراءته، وقد يتم ذلك عن طريق أداة أخرى تسمى التقميش أو البطاقات ، كما أن الباحث قد يستعين بالمقابلة إذا تطلّب موضوعه ذلك؛ أو غير ذلك من الأدوات إلا أن بعض الموضوعات تفرض على الباحث أن يلجأ إلى غيره لكتابة بعض البيانات يحتاجها خدمة لموضوع بحثه؛ وهذه العمليّة الأخيرة تُسمّى في البحث العلمي الاستبيان.

فالباحث إذن، يحتاج في مسار البحث إلى مجموعة من الطرائق و الأدوات والوسائل و الأساليب المتنوعة من أجل الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحثه؛ وإذا كانت أدوات البحث متعددة و مختلفة، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله، كما أن براعة الباحث وعبقريته في البحث تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام هذه الأدوات.

– أهم طرائق و أدوات جمع البيانات في البحث العلمي:

إنّ الباحث أثناء رَحَلاَتِ أبحاثه في حاجة ماسة إلى جُملة من الطرائق و الأدوات و الأساليب التي تُمَكِّنُهُ و تساعِده على إتمامها على أحسن وجه و على أكمل صورة، لذلك تتعدد الأساليب

و الطرائق التي في جمع البيانات اللازمة قصد التعامل مع مشكلات بحثية معيَّنة، و من بين تلك الأساليب و الطرائق: الملاحظة، المقابلة و الاستبيان:

أوَّلاً– الملاحظة «Observation» :

- **المعنى اللغوي:**

المقصود بلفظ الملاحظة لغويا النظر إلى الشيء بِمُؤخِر العينين دلالةً على التدقيق، فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه، و يُقال أيضا: لاحظه أي رآه و على ذلك تعني الملاحظة المشاهدة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فكل فردٍ منا يهتدي في سلوكه اليومي بما يلاحظ من ظواهر في حياته، فالطفل في نشأته الاجتماعية يتعلم ملاحظة و مشاهدة ما يدور حوله من أحداث، و ما يبدو على وجوه المحيطين من تعبيرات. و رئيس العمل يلاحظ و يشاهد سلوك مرؤوسيه، و منذ أقدم العصور انشغل الكُتَّاب و الشعراء بِوصف ما يُشاهدونه[1].

- **المعنى الإصطلاحي**:

تعني الإهتمام أو الإنتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظَّم عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، و الملاحظة تعني الإنتباه للظواهر و الحوادث بِقصد تفسيرها و اكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها[2].

الملاحظة هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس و ما تستعين به من أدوات الرصد و القياس، أي أنَّها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة و أوضاعها المتعددة لجمع البيانات و تسجيلها و تحليلها للتعبير عنها بأرقام[3].

و تُعدُّ الملاحظة من أهمِّ الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، و تكمن أهمِّية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلِّقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلاَّ بواسطة تلك الأداة، كما أنَّ الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي لِدِراسة سلوك الأطفال و تصرفاتهم عندما يجتمعون بِهدف اللعب، حيث يهدف لاكتشاف قدراتهم الحركية و المعرفية و الوجدانية أثناء ممارستهم لِنشاط اللعب[4].

كما تعتبر الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنَّها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث، و الملاحظة العلمية تُمَثِّلُ طريقة منهجية يقوم بها الباحث بِدِقَّة تامة وِفق قواعد مُحدَّدة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لِمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها،

و تعمد الملاحظة على قيام الباحث بِملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر، و تسجيل ملاحظاته و تجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية[5].

بِنَاءً على هذا المفهوم يمكننا تصنيف الملاحظة إلى نوعين هما[6] : الملاحظة البسيطة و الملاحظة المنظَّمة.

1- أنواع الملاحظة:

أ- ملاحظة بسيطة (simple observation):

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

هي ملاحظة غير منظَّمة و غير موجهة للظواهر؛ و هي نوع من الملاحظة يقوم فيه الباحث بملاحظة الظواهر و الأحداث كما تَحدُثُ تِلقائِيًا في ظروفها دون إخضاعِها للضَّبط العلميّ،

و دون استخدام الباحث لِأيٍّ من أدوات القياس للتأكُّد من صِحَّة الملاحظة و دِقَّتِها، و تُعدُّ بمثابة استطلاع أوَّلي للظاهرة.

ب- ملاحظة منظَّمة (systematic observation):

هي النَّوع المضبوط من الملاحظة العِلمِية، و تختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث إتباعها مُخَطَّطًا مُسبَقًا، و من حيث كونها تخضع لِدرجة عالية من الضبط العلميّ بالنِسبة للملاحظ، و مادة الملاحظة، كما يُحَدَّدُ فيها ظروف الملاحظة كالزمان و المكان، و قد يُستعان فيها بوسائل التسجيل الميكانيكية، كَمُسَجِّلات الصوت، و الكاميرات. كما تختلف عن الملاحظة البسيطة في أنَّ هدفها هو جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث. هي إذن ملاحظة مُخطط لها من حيث الأهداف، و المكان و الزمن، و المبحوثين، و الظروف، و الأدوات الضرورية.

و قد أثبتت فاعليتها في تسهيل تحليل العديد من النشاطات الإنسانية، و الملاحظة الجيِّدة تستلزم الكثير من العناية و الجُهد و التركيز من القائم عليها، فينبغي عليه التعرُّف على طبيعة الموضوع الذي سيقوم بملاحظته و ذلك عن طريق الحصول على أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات عنه، دون أن ينسى تحديد أهداف المقابلة تحديدًا واضحًا لتسهيل عملية اختيار الوسيلة المناسبة لتسجيل النتائج، و في تحديد الوحدات الإحصائية الضرورية للملاحظة و في طريقة تصنيف البيانات و تقييمها.

2- أهمِّية الملاحظة[7]:

- تُمَكِّنُ الباحث من الاستقراء و الاستنباط.
- إنَّها تُمَكِّنُ الباحث من معرفة ردود الأفعال.
- إنَّها تُفيد في دراسة ديناميكية الأفراد و الجماعات و المجتمعات.
- إنَّها تُمَكِّنُ الباحث من متابعة التغيُّرات السلوكية و رصدها إيجابيًا و سلبيًا.
- تُمَكِّنُ الباحث من الانتقال من المجرد إلى المشاهد عندما يكون عقله مُبدعا.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3- مزايا الملاحظة:

للملاحظة مزايا عديدة و متنوعة يمكن إجمالها فيما يلي[8]:

- تُستخدم في مجالات واسعة خاصة فيما يتعلق بالسُّلوك الإنساني.

- الملاحظة هي الأداة الوحيدة التي يُمكن من خلالها دراسة سلوك أفراد الجماعة بِشكل تِلقائي و بدون تحريف.تفيد في التعرُّف على بعض جوانب الحياة الاجتماعية بِشكل فَعَّال كالعادات الاجتماعية و غيرها من الموضوعات التي يفضل استخدام الملاحظة في دراستها دون غيرها من أدوات البحث الاجتماعي.

- لا تتطلَّب عددًا من الأفراد لِيَكُونُوا موضوع البحث.

- يُلاحِظ الباحث الحادِث أو السلوك حين وُقُوعِهِ.

- أنَّها أفضل طريقة مباشرة لِدراسة عِدَّة أنواع من الظواهر؛ إذ أنَّ هناك جوانب للتصرُّفات الإنسانية لا يُمكن دراستها إلاَّ بهذه الوسيلة.

- أنَّها لا تتطلب جهودًا كبيرة تُبذل من قِبل المجموعة التي تجري ملاحظتها بالمقارنة مع طُرُق بديلة.

- أنّها لا تعتمد كثيرًا على الاستنتاجات.

- يُلاحظ الباحث الحاضر و لا يَعتمِد على الماضي.

- أنَّها تسمح بالحصول على بيانات و معلومات من الجائز ألاَّ يكون قد فكَّر بها الأفراد موضوع البحث حين إجراء مقابلات معهم أو حين مراسلتهم لِتعبِئة إستبانة الدراسة.

4- عيوب الملاحظة:

للملاحظة عِدَّة عيوب تتصل بجانبها التطبيقي و بِمقدِرة الباحث، و لا يمكن للباحث العلمي أن يغفل عنها رغم وجود المزايا السابقة و التي يمكننا إجمالها فيما يلي[9]:

- لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان و المكان، و ذلك لأنَّها محدودة بِزمان و مكان مُعينين. أي لا يُمكن استخدام الملاحظة في دراسة أشياء قد حدثت في الماضي بِشَكلٍ مُباشِر.

- قد يَعمَدُ الأفراد موضوع الملاحظة إلى إعطاء الباحث انطباعات جيّدة أو غير جيّدة، و ذلك عندما يُدرِكون أنَّهم واقعون تحت ملاحظته.

- كونها تعتمد على الأشياء الحاضرة مِمَّا يجعلنا نجهل الماضي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

– لا تُمَكِّنُ الباحث من ملاحظة السُّلوك الذي يحدث في غيابه لِظروف خارجة عن إرادته لِمَرضِهِ أو لِرداءة الطقس.

– قد يَصعُب توقُّع حدوث حادثة عفويَّة بِشكلٍ مُسبق لكي يكون الباحث حاضِرًا في ذلك الوقت، و في كثير من الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهِقة و تستغرق وقتا طويلاً.

– مُعَرَّضة للخطأ لاعتمادها على الحواس التي لابُدَّ من الاستعانة بها حتَّى عند استخدام الآلات الدقيقة.

– قد تكون الملاحظة مَحكُومة بِعوامل مُحدَّدة زمنِيًا و جُغرافِيًا فَتَستَغرِقُ بعض الأحداث عِدَّة سنوات أو قد تقع في أماكن مُتباعِدة مِمَّا يزيد صعوبة في مَهَمَّة الباحث.

– قد يكون السلوك الملاحظ مُصطنعا و ليس طبيعيا، فقد تعمد العيّنة تحت الملاحظة إلى اصطناع بعض الانطباعات؛ إذا عرفوا أنَّهم موضوع الملاحظة.

– قد تكون بعض الأحداث الخاصَّة في حياة الأفراد مِمَّا لا يُمكِنُ ملاحظتها مباشرة.

– إنَّ النتائج التي نَصِلُ إليها عن طريق الملاحظة نتائج يَغلُبُ عليها الطابع الشخصي إلى حَدٍّ كبير.

– أنَّ هناك بعض الموضوعات يصعُب أو يتعذَّر ملاحظتها كالخلافات العائلية.

لكن هذا الأسلوب ذا درجة محدودة من الفعالية في إعطاء معلومات عن تصورات الشخص أو معتقداته، أو مشاعره، أو دوافعه أو آفاقه المستقبلية. فهذه يستحيل إخضاعها للملاحظة أي أنَّها عاجزة، و بالتالي لجأ الباحثون إلى وسائل أخرى تعتمد بالدرجة الأولى على ما يُقدِّمه المستجيبون لفظِيًا و يُقَرِّروهَا. و الباحث يقوم بتفسير هذه التقريرات مُعتمِدًا على أدوات أخرى منها: المقابلة و الاستبيان.

ثانيًا– المقابلة « Interview » :

يستعين العديد من الباحثين بالمقابلة كأداة بحثية نظرًا لِما تُحقِقُهُ من أهدافٍ لا تُمَكِّنُ أدوات البحث العلمي الأخرى الباحثين من الحصول عليها.، و هي من أكثر الأشكال الشخصية الخاصة بأسلوب جمع البيانات أكثر من الاستبيان.

تعتبر المقابلة استبيانا شفويّا، وهي محادثة بين القائم بالمقابلة و مستجيب، و ذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب [10]، أي هي " تفاعُل لفظي يتم بين شخصين في موقِفِ مُواجهة، حيث يُحاوِل أحدهما و هو القائم بالمقابلة أن يَستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

و التي تدور حول آرائه و مُعتقداتِهِ"[11].

و تُعَرَّفُ المقابلة كذلك، بأنَّها " محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يُجري المقابلة- الباحث لأهداف معيَّنة- و تهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصِلة بالبحث"[12].

و تُستعمل المقابلة عادة إمَّا للتطرُّق إلى ميادين مجهولة كثيرًا أو للتعوُّد على الأشخاص المعنيين بالبحث قبل إجراء اللقاءات مع عدد أكبر باستعمال تقنيات أخرى، و إمَّا للتَّعرُف على العناصر المكوِّنة لموضوع ما و التفكير فيها قبل التحديد النهائي لِمشكلة البحث[13].

وهى من الوسائل الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية، لأنها تحقق عرض في الوقت نفسه، حيث يختارها الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة، أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة.

و تهدف فلسفة المقابلة إلى التعرُّف على جوهر الإنسان الذي لا يمكن أن نصل إليه عن طريق المشاهدة، لأنَّه لا يرى و لكنه ينعكس في سلوكيّاتٍ و أفعالٍ يمكن مشاهدتها، و من خلال المقابلة تُعرف الأسباب، و فيها تكمن الحلول و المعالجات[14].

و المقابلة بنوعيها الفردية والجماعية؛ و إذا كانت جماعية فلابدَّ من تحديد العيِّنة بدقَّة، و العيِّنة هي تلك الفئة القليلة التي تُمثِّل المجتمع المراد بحثه بحيث يستطيع الباحث أن يأخذ صورة مصغَّرة عن التفكير العام، و يتمُّ اختيار العيِّنة وِفق قواعد و طرق علمية مُحدَّدة.

1- شروط المقابلة:

هنالك عِدَّةَ شروط يجب أن تتوفَّر في المقابلة الناجحة من أهمِّها ما يلي[15]:

- أن يقوم شخص ماهر و مُدرَّب بالمقابلة.
- أن تكون الأسئلة واضحة و دقيقة و مُحدَّدة.
- أن ينفرد الباحث بالمقابلة و يُطمئِنُهُ على سرِّية المعلومات الشخصية التي سيُدلِي بها.
- أن يشرح الباحث التأثير المستَوجب.
- أن لا يُشعِر من يقوم بالمقابلة الطرف الآخر بأنَّه سيقوم بإعطاء إجابة مُعَيَّنة أو تَحَيُّزًا.
- تحديد الموضوع تحديدًا دقيقًا من حيث فروضه و غاياته و مجالاته النظرية و العملية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث و المبحوث.
- أن يكتب من يقوم بالمقابلة تقريرًا مفصلاً عن المقابلة فور انتهائها.
- مراعاة الظرف الزماني للمقابلة مع مراعاة الظرف المكاني.
- مُرُونة الأسئلة و تَنَوُّعِها.
- تحفيز المبحوث على الاستجابة.
- مُراعاة المقاييس العِلمية عند اختيار الأشخاص.
- عدم الاستهزاء بالمبحوث.

2- أنواع المقابلة:

تنوعَّت تصنيفات و تقسيمات الباحثين للمقابلة، و ربما يعود السبب في ذلك إلى تنوع الأهداف و الغايات من إجرائها، فالمقابلات تختلف في أغراضها و طبيعتها و مداها.و تتجلى تلك التصنيفات فيما يلي[16]:

1- مقابلة مفتوحة: و تعتمد على سؤال يُتبَعُ بِفراغ للإجابة.

2- مقابلة مُقَيَّدة: و تعتمد على سؤال و إجابات مُقترحة.

3- مقابلة مُقَيَّدة مفتوحة: و تجمع بين مزايا النَّوعين السَّابقين.

3- مزايا المقابلة:

تُعَدُّ المقابلة أداة مُهِمَّة من أدوات البحث العلمي و هي بذلك تتمتع بمزايا و خصائص متميِّزة و كثيرة منها[17]:

- تُعدُّ المقابلة من أنسب الأساليب لِتجميع بيانات من الأشخاص الأُمِّيين الذين لا يعرفون القراءة و الكتابة، بل إنَّها تَصلُحُ أيضا مع المتعلمين الذين ليس لديهم الصبر، أو الدَّافعية التي تُمَكِّنُهم من الإجابة كِتَابَةً عن أسئلة الاستبيانات.

- نسبة المردود من المقابلات عالية مُقارنة بِنِسبة المردود من الاستبيانات، فهناك العديد من الناس الذين لديهم الاستعداد للتعاوُن في الدِّراسة إذا كان كلّ ما هو مطلوب منهم أن يتكلَّموا.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- تُتيح المقابلة فُرصة أفضل مِمَّا تُتيح الاستبيانات لِلكشف عن البيانات التي تتصل بِموضوعات مُعَقَّدة أو مُثيرة للانفعال، أو لِنُقص العواطف التي تَكمُنُ وراء ذلك عبّر عنه صراحة، فالمرونة المتاحة في المقابلة تسمح بالكشف عن مثل هذه الجوانب الوُجدانية.
- تُفِيد المقابلة إلى حدٍّ كبيرٍ في تشخيص و معالجة المشاكل الإنسانية و خاصة العاطفية منها.
- يُمكن من خلالها المقارنة بين أقوال المبحوثين و أفعالهم.
- توفِّر مُؤشرات غير لفظية تُعزز الاستجابات و تُوضح المشاعر كنغمة الصوت و ملامح الوجه و حركة العينين و الرأس.
- التحكم بالبيئة المحيطة بالمقابلة من حيث الهدوء و السرّية و الظروف الأخرى.
- تُمكِّن من رصد انفعالات المبحوثين و تعبيراتهم.
- المرونة في طرح الأسئلة و شرح الغامضة منها، أو إعادة صياغتها أو تكرارها في حال صعوبة الفهم.
- تسلسل الأسئلة حيث يضمن الباحث إجابة المستجيب بتسلسل منطقي دون القفز من سؤال إلى آخر، ذلك أنَّ الباحث يتحكم في طرح الأسئلة.
- تُمكِّن من الحصول على بيانات مُتَعَلِّقة بالماضي، و هو ما تفتقر إليه أدوات أخرى كالملاحظة.

و مع العلم بكل المزايا التي يمكن أن تتحقق للباحث باستخدامه وسيلة المقابلة، فإنَّ لهذه الأخيرة عيوب .

4- عيوب المقابلة:

من عيوبها ما يلي[18]:

- تتأثَّر بِعوامل متعددة كَتَوَتُر المستَجوَب أو محاولته إرضاء الباحث أو محاولة الباحث الضغط عليه.
- تتوقف على استجابة المستَجوَب للمقابلة و رغبته في الحديث أو التعاون و إعطاء معلومات موثوقة و دقيقة.
- تتطلَّبُ وقتًا طويلاً و جُهدًا كبيرًا و تكاليف كثيرة، أي أنه يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد لأنَّ مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتا طويلاً.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- يمكن تحيّز القائم بالمقابلة على النتائج فقد يُخطئ القائم بالمقابلة في فهم الاستجابة، و قد يُخطئ في تسجيل الإجابة.
- تتأثر بِحِرص المستجيب على نفسه، و بِرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي.
- التأثُّر بِشخصية المقابِل من حيث كونه ذكرًا أو أُنثى، المظهر العام، العمر...الخ.
- قد تُجرى المقابلة و المستجيب في ظروف غير عادية من حيث التوتر، التَّعب، المرض، و هذه العوامل تُؤثِّر على نتائج الإجابة، و ذلك عكس الاستبيان، حيث تكون الفرصة مواتية للمُستجيب للإجابة في الوقت المناسب له.
- تتطلب من الشخص الذي يقوم بالمقابلة أن يكون مُدربًا تدريبًا جيّدًا، و إلاَّ لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، فقد يُزيّف المستجيب إجابته و قد يتحيَّز المقابل من حيث لا يدري بشكل يُؤدي إلى تحريف الإجابة.
- عدم إقامة الفرصة للمُستجيب لِمُراجعة بياناته و تسجيلاته الخاصة، أو استشارة البعض عن صِحَّة البيانات التي يُدلِي بها.
- صعوبة التقدير الكمّي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمّية خاصة فيما يتعلَّق بالمقابلة المفتوحة مع كل هذه العيوب يمكننا القول بأنّ المقابلة تبقى أحد أهم الطرائق المستخدمة للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، إضافة إلى كونها تطلع الباحث على مشاعر و انفعالات المبحوث، و هذا قد لا يتحقق في غيرها من أدوات البحث؛ كما لا يخفى علينا أنَّ المقابلة تُتيح جوًا اجتماعيا وُدِّيًا بين كل من الباحث و المبحوث، مِمَّا يُساعد على التعرُّف على بعض الجوانب الشخصية في حياة المبحوث.

ثالثًا- الاستبيان «Questionnaire»:

1- تعريفه:

يسمى أيضا الاستقصاء[19] وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات، والحقائق المتعلقة بآراء واتجاهات فئة من الناس حول موضوع معيّن، وهو عبارة عن جدول من الأسئلة توزع على فئة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من المجتمع (عينة)، بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو التليفزيون أو الإنترنت، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث.

عرَّفه "العكش عبد الله" على أنَّه:"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع مُعيَّن يَتِمُّ وضعها في استمارة تُرسل للأشخاص عن طريق البريد أو تَسَلَّمُ عن طريق اليد تمهيدًا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه"[20].

كما يُعَرِّفُه "محمد تومي البستاني" على أنَّه:"مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معيَّن، يتم وضعها في استمارة يُمكن بواسطتها التوصل إلى حقائق عن الموضوع و التأكد من معلومات مُتعارف عليها لكنها غير مُدعمة بحقائق"[21].

و تُسمَّى بـ " الاستمارة " عند "موريس أنجرس"، و تُعَرَّف في شكلها الأكثر شيوعًا بِسَبرِ الآراء، وتقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد و بطريقة مُوجَّهة، و ذلك لأنَّ صِيغ الإجابات تُحدَّد مُسبقًا، هذا ما يسمح بالقيام بِمعالجةٍ كمِّية بِهدف اكتشاف علاقات رياضية، و إقامة مُقارنات كمِّية[22].

فالاستبيان أداة لِتجميع بيانات ذات صِلة بِمُشكلة بحثية مُعَيَّنة و ذلك عن طريق ما يُقَرِّرُهُ المستجيبون لفظيًّا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان[23].

الاستبيان في أبسط أشكاله كما ورد في التعريفات السابقة يُعتبر الوسيلة الأمثل في البحث للحصول على بيانات واقعية وليس انطباعات وآراء هامشية من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في الاستمارة، يُطلب فيها من المبحوثين الإجابة عليها سواء سُلِّمت الإجابة بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث كالاستبيان البريدي، أو سُلِّمت بمعرفة الباحث نفسه؛ والاستبيانات إحدى وسائل تسجيل الملاحظة والبيانات بتفاصيلها، سواء أكانت هذه التفاصيل مألوفة أم غير مألوفة، لأنها ستصبح بدورها، مع مرور الزمن، مألوفة وذات قيمة علمية، لذا وجب تسجيلها والعناية بها حتى لا تفقد أهميتها.

2- شروط الاستبيان:

لكي ينجح الاستبيان و يكون جيِّدًا و مقبولاً ويؤتي ثمرته في البحث اللغوي، لابد من توافر شروط أهمها[24]:

-تقديم الباحث لنفسه.

-التعريف بالبحث وإعطاء معلومات عنه وذكر أهميته.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

-الالتزام بقاعدة عدم إفشاء السر.

-صياغة الأسئلة بدقة.

-عدم اكتراث الباحث برفض المبحوث للإجابة عن الأسئلة.

-التزام الباحث بآداب العلم في أسئلته؛ أن يلتزم بموضوع البحث ولا ينتقل من موضوع لآخر.

3- خصائص الاستبيان الجيّد:

لكي يتصف الاستبيان بالجودة يجب يتحلى بجملة من الميزات و المتمثلة فيما يلي[25]:

- أن تكون الأسئلة موجزة و لكنها واضحة- الإيجاز و الوضوح.
- أن لا يكون مكلفا بِقدر الإمكان بالنسبة لِمردوده من المعلومات.
- أن يتطلب من المستجيب الحدّ الأدنى من الجُهد و الوقت.
- أن تهدف الأسئلة فيه إلى الحصول على إجابات واقعية و ليس تخمينات و آراء و تَوَقُّعاتٍ.
- أن لا يكون موضوع البحث تافِهًا بحيث يُؤدي إلى نفور المستجيب و عدم اقتناعه به.
- أن تكون الأسئلة في مستوى المستجيب العقلي و الثَّقافي.
- أن يكون بِمقدور المستجيب الإجابة عن الأسئلة دون شعور ه بأنَّ ذلك إضاعة للوقت و الجهد.

4- أنواع الاستبيانات:

يعتمد الاستبيان في جمع البيانات على الأسئلة المكتوبة التي تهدف إلى الحصول على إجابات دقيقة في موضوع بِعينِه، إلاَّ أنَّ تلك الأسئلة تختلف من موضوع لآخر، فقد تكون أسئلة مفتوحة أو ذات بدائل أو مُغلقة.

يمكننا تصنيف الاستبيانات إلى عِدَّة أنواع كما يلي[26]:

أ- استبيانات مفتوحة:

يتضمن هذا النوع من الاستبيانات عددًا من الأسئلة، يَعقُبُ كلّ سؤالٍ فراغ، يُدوّنُ فيه المستجيب إجابته وِفقًا لِتعليمات الاستبيان، أي لا يختار إجابته من بين بدائل تُقدَّمُ له، و إنَّما يكتب إجابته وِفق تصوَّراته و

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بما لا يتجاوز به حدود التعليمات الواردة في الاستبيان. فالأسئلة المفتوحة هي التي لا يُقَيِّدُها الباحث بإجابات معيَّنة، و غير مُلزمة للمبحوث؛ و تترك له الحرية في الإجابة، و التعبير عن رأيه، و اتجاهه، و باللغة التي يُريدها و يُتقِنُها؛ و هذا ما يضمن صِدق المبحوث و تعاونه و تنوُّع الإجابات و واقعيتها؛ إلاَّ أنَّ هذا النوع يُصَعِّبُ من مهمَّة الباحث عند تفريغ البيانات و حصرها و تبويبها في خانات مُعيَّنة من اجل دراستها؛ لأنَّ على الباحث أن يختار الإجابات المهِمَّة التي تُعَبِّرُ عن الفرضيات التي وضعها مُسبَقًا، و التي يعتقد أنَّها تُجيب عن تساؤلاته، حتى يتمكن من عملية تفريغ البيانات في الجدول الإحصائي و تحليلها.

فالمستجيب هنا يحتاج إلى وقت أكبر للإجابة على الأسئلة طالما سَيُدَوِّنَها بِنفسِهِ، كما أنَّ هذه الحرِّية تؤدي إلى اختلاف الآراء فَيَجِدُ الباحث صعوبة في تصنيفها، كما أنَّ المستجيبين قد يغفلون عن بعض المعلومات فلم يتذكروها.

و من جهة ثانية، فإنَّ الباحث قد يُصَوِّغُ سؤالاً مُعيَّنًا مُتصوراً أنَّ له إجابة واحدة، ثم يفاجأ بِتعدُّد الإجابات التي يُقدِّمها المستجيبون و هذا راجع لِتعدُد خبرات المستجيبين، كما أنَّ المستجيب قد يُعطي إجابة معيَّنة على سؤال و يتصوَّر أنَّ الكلمات المصاغة بها تلك الإجابة واضحة و سهلة، إلاَّ أنَّ الباحث عندما يقوم بتحليلها يجدها تحتمل أكثر من معنى، و هكذا...

و رغم هذه المشكلات إلاَّ أنَّ الاستبيان المفتوح يتمتع بميزة إتاحة الفرصة للمستجيبين في التعبير و بِشكلٍ تِلقائي عن مواقفه أو مشاعره بِحُرِّيةٍ تامَّة، دون توجيهٍ له من قِبَل الباحث.

ب- استبيانات مقيَّدة (مغلقة):

وهذا النوع من الاستبيانات سهل وواضح ومطلوب في المواضيع المعقدة، ويُجبر المبحوث على الالتزام بجواب معيّن عندما لا يجد له بديلا، كما أنه يعمل على ربط البحوث بمادة الموضوع، ويجعله يُرَكِّز عليه، وغالبا ما تكون الإجابة عنه ، بالإيجاب أو النفي "نعم" أو "لا".

أي أنَّ الاستبيانات المغلقة تتضمن عددًا من الأسئلة، يتبع كلّ سؤال منها عددًا من الإجابات البديلة أقلّها اثنتين، و على المستجيب أن يختار إجابة واحدة أو أكثر، وِفقًا للتعليمات الواردة في الاستبيان فنكون أمام عِدّة طرق:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أ- تقديم سؤال و له إجابتان بديلتان مثل: نعم أو لا، و على المستجيب أن يختار إجابة واحدة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة.

ب- تقديم السؤال و معه أكثر من إجابتين بديلتين، و على المستجيب أن يختار واحدة.

ج- تقديم السؤال و له أكثر من إجابتين، يختار المستجيب واحدة أو أكثر منها دون تفضيل لإجابة على أخرى مختارة.

د- تقديم السؤال متبوعا بأكثر من إجابتين، و على المستجيب ترتيب الإجابات وِفقًا لِشروط معيَّنة كأن يضع رقمًا من (1 فصاعِدًا) حسب درجة الأهمِّية.

إنَّ هذا النوع من الاستبيانات يسهل تصنيف إجاباته و بالتالي وضعها في شكل قوائم و جداول إحصائية تُمَكِّنُ الباحث و تُسَهِّلُ عليه عملية تلخيصها، كما لا يخفى علينا إمكانية الاستبيانات المقيَّدة من تحفيز المستجيب أو المبحوث على الإجابة عن الأسئلة المطروحة لكونها لا تستلزم جهدًا كبيرًا أو وقت طويل للتفكير أو الإجابة ، عكس ما نلاحظه في الاستبيان المفتوح، رغم كل هذا فهي تحدّ من حريَّة المستجيب حيث أنه في بعض الأحيان يختار إجابات لا تُعَبِّرُ عن رأيه بشكل دقيق، فهو يميل إلى الاختيار الأقرب.

ج- استبيانات مقيَّدة مفتوحة:

يسعى هذا النوع من الاستبيانات إلى الجمع بين مزايا كلٌّ من الاستبيانات المقيَّدة والاستبيانات المفتوحة، فيُقَدِّمُ الباحث جملة من الأسئلة المقيَّدة يتبعها بأسئلة مفتوحة، أي أنّ في هذا النوع من الأسئلة يتكفّلُ الباحث بِوضع إجابات مُحدَّدة كبدائل و خيارات لكل سؤال، و ما عل المبحوث إلاَّ أن يختار الجواب أو الأجوبة التي تُناسِبُ حالته؛ و من مزايا هذا النوع من الأسئلة، أنَّ الإجابة عنها تكون مُحددة و سهلة، كما أنَّها سريعة التحليل، و ذات كُلفة قليلة، و يمكن تحليلها إحصائيًا عن طريق الحاسوب؛ إلاَّ أنَّها غالبا ما تعكس رأي الباحث، و هو ما قد يجعل الذاتية تطغى على الموضوعية.

5- مزايا الاستبيان:

إن الاستبيان طريقة علمية عمليّة لجمع معلومات كثيرة ومتنوّعة ودون عناء كبيرو يتمتع بِجُملة من المزايا إذا أُحسِن بناؤها و تطويرها من قِبل باحثين مُدربين و مُنِحت ما تستحقه من جهود و عناية ؛ ومن مزاياه[27] :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

-أنَّ الباحث لا يحتاج إلى مهارة كبيرة لتوزيع الاستبيانات.

- أنّها طريقة غير مكلفة من النّاحية المادية،أي يُعَدُّ الاستبيان أقل أدوات جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو أعباء مادية كالسفر.

- تُشَجِّع المبحوث الخجول على الإجابة بصراحة و دون حرج، لِعدم حضور الباحث معه، أي تصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرّية.

- أنَّها تُمَكِّنُ الباحث من توزيع البيانات على العدد الذي يُريدُ من المبحوثين، و بالتالي يحصل منهم على معلومات كثيرة، أي يُمَكِّنُنا من الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد و ذلك خلال فترة زمنية قصيرة، زِد على ذلك الاستبيانات البريدية بإمكانها تغطية مناطق متباعدة جغرافيًا.

- تكون الأسئلة مُوَحَّدة لجميع أفراد العيِّنة في حين أنَّها تتغيَّر صيغة الأسئلة عند طرحها في المقابلة.

6- شروط وضع أسئلة الاستبيان:

إن هذه الأسئلة ليست عشوائية وغير منتظمة، بل على العكس من ذلك، إذ ينبغي على الباحث الالتزام ببعض الشروط في وضع أسئلته، سواء أكانت مفتوحة أم ذات بدائل أم مغلقة، ومن هذه الشروط[28] :

-ضرورة ارتباط الأسئلة بموضوع الدراسة، و إشكالياته.

-ضرورة اختيار نوع الأسئلة التي تناسب طبيعة البحث ، فالأسئلة المفتوحة لها موضوعاتها التي تُنَاسِبُها، وكذلك هي ذات البدائل والمغلقة.

-وضوح الأسئلة وسهولتها، وسلامة اللُّغة المستعملة في صياغتها.

-الابتعاد عن الأسئلة البوليسية ، وعدم الإلحاح على المعلومات الشخصية والمحرجة.

-مراعاة التسلسل الزمني والمنطقي عند طرح الأسئلة.

-تجنب الأسئلة التي قد تحيل إلى الحقائق و المعارف والمعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7- عيوب الاستبيان:

للاستبيانات –كطريقة جمع البيانات و المعلومات- عيوب قد تُغطي على مزاياها المذكورة آنِفًا إذا لم ينتبه إليها الباحث، و يسعى إلى تقليلها بِقدر المستطاع، و التي يُمكننا إجمالها فيما يلي[29]:

- كثرة الأسئلة و طولها يدعو للملل و عدم الإجابة، و قِلَّة أسئلته قد لا تفي بالغرض المطلوب، و لذلك لا يصلح عندما يحتاج البحث إلى قدر كبير من الشرح.
- تحتاج إلى جُهد و عناية في إعدادها و صياغتها.
- يفتفر الباحث اتصاله الشخصي بأفراد الدراسة و هذا يحرمه من ملاحظة ردود فعل الأفراد و استجابتهم لأسئلة البحث.
- احتمال سوء فهم بعض الأسئلة.
- لا يُمكن استخدام الاستبيان إلاَّ في مجتمع غالبية أفراده يُجيدون القراءة و الكتابة.
- لا يُمكن للباحث التأكُّد من صِدق استجابات الأفراد و التحقق منه.
- يفتقد الاستبيان إلى المرونة، فإذا أخطأ المستجيب في فهم أو طريقة إجابة السُّؤال فإنَّه لا يجد من يُصَحِّحُ له إجابته أو يُعَدِّلُ له طريقة الفهم و خاصة في الاستبيان البريدي.
- قِلَّة طرق الكشف و الثبات و لذلك تُعتبر مؤشرات الصِدق و الثبات من مُحدِداتِهِ.
- احتمال ضياع بعض نُسخ الاستبيان أو عدم الإجابة عنها أو عن بعض الأسئلة.
- يحتاج إلى متابعة للحصول على العدد المناسب، لأنَّ نِسبة المستَرَدِّ عادة قليلة إذا لم يكن تسليمها و استلامها باليد. فإذا قلت النسبة عن 50% فلابد من المتابعة لاسترداد جزء من المتبقي أو إعادة التوزيع على من فقد الاستبيان.
- احتمال قيام أفراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة.
- تأثُّر صِدق الإجابة بِوعي الفرد المستجيب و درجة اهتمامه بالظاهرة المدروسة.
- تَحَيُّز عيِّنة الاستبيان، لأنَّ الاستجابة لا تُمثِّلُ عيِّنَة عشوائية ممثلة، و لكنها متميّزة لِمجموعة من الناس يتميّزون بِقدرٍ معيَّن من التعليم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الملاحظ في الختام أنَّ للعينة التي يُوجّه إليها الاستبيان دورا كبيرًا أو مُهِمًا في قيمة البيانات التي يحصل عليها الباحث منها، لذلك يجب اختيار تلك العينة بدقة وعناية فائقة، حتى تكون نتائج البحث دقيقة ومقبولة وأكثر يقينية .

الهوامش:

[1] – حسين عبد الحميد أحمد رشوان. " أصول البحث العلمي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000م، ص136.

[2] – جودت عزة عطوي. " أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية "، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007م، ص 120.

[3] – ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم. " أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية "، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000م، ص 174.

[4] – نبيل أحمد عبد الهادي. "منهجية البحث في العلوم الإنسانية"، الأهلية للنشر و التوزيع، لبنان، 2006م، ص 55.

[5] – خالد حامد. "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية"، جسور للنشر و التوزيع، 2008م، 121.

[6] – ينظر:حمدي أبو الفتوح عطيفة." منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1417ه – 1996م، ص 232- 233.

[7] – عقيل حسين عقيل."خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة"، دار بن كثير، 2012م، ص 225.

[8] – ينظر: كامل محمد المغربي. "أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية"، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006م، ص 132. و كذلك يُنظر: حسين عبد الحميد أحمد رشوان. أصول البحث العلمي، ص 150.

[9] – ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم. "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ص 174. و كذلك ينظر: حسين عبد الحميد أحمد رشوان. "أصول البحث العلمي"، ص 152.

[10] – حمدي أبو الفتوح عطية. "منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية"، ص 313.

[11] – نائل العواملة. أساليب البحث العلمي: "الأسس النظرية و تطبيقاتها في الإدارة"، مركز أحمد ياسين الغني، جبيه، 1995، ص 133.

[12] – يوسف العنيزي و آخرون. "مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق"، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 1999م، ص 142.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[13] – موريس أنجرس."منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات عملية"، تر: بوزيد صحراوي و آخرون،د ط، دار القصبة للنشر ، الجزائر،د ت، ص 197.

[14] – مروان عبد المجيد إبراهيم. "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ص 171.

[15] – ينظر: المرجع نفسه، ص 172-173.

[16] – ينظر: "حمدي أبو الفتوح عطيفة. منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية"، ص 315.

[17] – المرجع نفسه، ص 328.

[18] – ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم. "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ص 173.

[19] – عمار بوحوش و محمود الذنيبات. "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص 66-67.

[20] – عبد الله العكش. "البحث العلمي: المناهج و الإجراءات"، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986م، ص 55.

[21] – محمد تومي البستاني. "مناهج البحث الاجتماعي"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، بيروت، 1971م، ص 116.

[22] – موريس أنجرس. "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ص 204.

[23] – ينظر: ماثيو جيدير."منهجية البحث"، تر: ملكة أبيض، تنسيق: محمد عبد النبي السيد غانم، د ط، د ت ،ص 30.

[24] – ينظر : عمار بوحوش ومحمود الذنيبات . "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ص 66-67.

[25] – كامل محمد المغربي. "أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية"، ص 135-136.

[26] – حمدي أبو الفتوح عطيفة. "منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية"، ص 287- 288.

و ينظر: رجاء وحيد دويدري. "البحث العلمي(أساسياته النظريّة و ممارسته العمليَّة)"، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، 1421هـ- 2000 م، ص 35.

[27] – ينظر: رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي(أساسياته النظريّة و ممارسته العمليَّة)، ص 335-336. و كذلك: حمدي أبو الفتوح عطيفة. منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية، ص 308.

[28] – ينظر: أحمد بدر."أصول البحث العلمي ومناهجه"، ص 335-338.

[29] – ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم. "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ص 170.و ينظر: مصطفى فؤاد عبيد. "مهارات البحث العلمي"، أكاديمية الدراسات العلمية، فلسطين، 2003م، ص 33.

- **قائمة المصادر و المراجع:**

1- أحمد بدر."أصول البحث العلمي و مناهجه"، ط9، المكتبة الأكاديمية، 2001م.

2- جودت عزة عطوي."أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007م.

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان."أصول البحث العلمي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000م.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4- حمدي أبو الفتوح عطيفة."منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1417هـ-1996م.

5- خالد حامد."منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية"، جسور للنشر و التوزيع، 2008م.

6- رجاء وحيد دويدري."البحث العلمي (أساسياته النَّظرية و مُمارسته العلميَّة)"،ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق-سوريا، 1421هـ- 2000م.

7- عبد الله العكش."البحث العلمي: المناهج و الإجراءات"، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986م.

8- عقيل حسين عقيل."خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة"، دار بن كثير، 2012م.

9- عمار بوحوش و محمود الذنيبات."مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

10- كامل محمد المغربي."أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية"، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2006م.

11- ماثيو جيدير."منهجية البحث"، ترجمة: ملكة أبيض، تنسيق: محمد عبد النبي السيد غانم، د ط، د ت.

12- محمد تومي البستاني."مناهج البحث الاجتماعي"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، بيروت، 1971م.

13- مصطفى فؤاد عبيد."مهارات البحث العلمي"، أكاديمية الدراسات العلمية، فلسطين، 2003م.

14- مروان عبد المجيد إبراهيم."أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ط1، مؤسسة الوَرَّاق، الأردن، 2000م.

15- موريس أنجرس."منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات عملية"، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون، د ط، دار القصبة للنشر، الجزائر، د ت.

16- نبيل أحمد عبد الهادي."منهجية البحث في العلوم الإنسانية"، الاهلية للنشر و التوزيع، لبنان، 2006م.

17- يوسف العنيزي و آخرون."مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق"، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 1999م.